# لاميَّة العرب للشنفرى

## ( قراءة تراثية معاصرة )

أ.م.د. صبيح مزعل جبار*

● **مقدمة:**

**حظيت (لامية العرب) للشنفرى وهو أحد الشعراء الصعاليك في عصر ما قبل الاسلام بإهتمام أدبي ونقدي كبير ليس من قبل العرب وحدهم، بل ومن قبل العديد من المستشرقين، والباحثين القدماء والمحدثين. واللامية المكونة من (ثمانية وستين بيتاً) وبنيت على (البحر الطويل) ترجمت الى لغات عديدة، وتناولتها دراسات نقدية عديدة، فهي اي اللامية شكلت انعطافة مهمة في مسيرة الشعر الجاهلي، وكانت عنواناً لشعر شعراء تيار شعبي جاهلي واسع، اطلق عليه تسمية تاريخية، ظلت ترددها دراسات الحياة الادبية لأجيال عديدة، ولأكثر من خمسة عشر قرناً.**

**واللامية شرحها قديماً، الخطيب (التبريزي) والزمخشري، وابن الشجري وابن اكرم وغيرهم، وترجمها حديثاً ريدهوس الى الانجليزية، وعلق عليها وترجمت الى الفرنسية، وشرحت كما ترجمت الى اليونانية والايطالية والى لغات اخرى حية، كما عنى بدراستها المستشرق تيودور نولدكه فحققها ويصفها (عمر فروخ) في تاريخ الادب العربي، بان (لامية العرب) قد بلغت في الحسن والفصاحة مبلغاً عظيماً، ويعد الشنفرى من اشهر الصعاليك في العصر الجاهلي.**

* مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

ومن ألمع شـعرائهم والصعلـوك في لغة العرب: الفقير، الذي لا مـال له، ولاإعتماد، وقد تصعلك المرء اذا صار كذلك، قال حاتم طي في هذا المجال:

**غنينا زماناً بالتصعلك والغنى**

**فكلاً سقاناه بكأسيهما الدهرُ**

أي عشـنا زماناً، وتصعلكت الإبـل، اي خرجت أوبارهـا وانجـردت، وطرحتهـا أي سـقطت أوبارهـا، فالصعلوك لغة : هو الفقير الذي لامال لـه، ولا إعتمـاد، والتصعلـك ظاهـرة عرف بها العـصر الجاهلي، وقـام بها أفـراد ومجموعات احتقرهم المجتمع القبلي، فعاشوا على هامشه. أن الصعلكة ظاهرة اجتماعية واسعة، ينطوي تحت لوائهـا مئات كثيرة من المجتمع غير متجانسـة، ولكـن يجمعهـم الفقـر والتهميـش والنظـرة الدونيـة. والصعلكة لاتخص الشـعراء وحدهم بـل تضم فئات اجتماعيـة متنوعة يجمعها ظلم قوانـين القبيلـة وتقاليدها، وصرخـات الجوع، واهات الالم.

وهبـات التمرد على القبيلـة، وتقاليدها وعدم مراعاتهـا النظـرة العادلة بين أفرادها. وسـواء أكان الصعلوك شـاعراً أم غير شـاعر، خليعاً او منبـوذاً لسـواد بشرته، فإنه يجد نفسـه غريباً، ووحيـداً في مواجهة العالـم، محروماً من عطف القبيلة وحدبها ورعايتها، وليس له من يرد عنه غائلة الجوع والتهميش ففي شـعر السـليك بن السلكة يظهر ان الجوع كان يستبد به في الصيف حتى اذ قام، فانه يشـعر بالاغماء الشديد، فيريه الدنيا ظلاماً من أثر الجوع [١].

وحـين انسـلخ الصعاليك من العصبيـة القبلية حرمـوا منهـا، اذ ان العصبيـة القبليـة كانـت ضمانة لكل فرد من افراد العصر الجاهلي، لذلك نشـأت بينهم رابطة عصبية شـدت بعضهم الى بعـض، فقـد كان الصعلوك يجدب عـلى رفاقه ويسـاعدهم،مخاطراً ينفسه في سـبيل انقاذهم ويقسمَّ لهم قسماً من الرزق، الذي يحص عليه، واللافـت ان الصعلـوك كان يخاطر بنفسـه في سبيل الحصول على الغنيمة، ويعود فيبددها على رفاقـه. فالروح الرفاقية تسـود بين الصعاليك، وتهيمن بينهم أخوة العيش والمصير، فيسـعون معـاً ويقاتلـون معاً، ويرثون مـن يموت منهم، كمـا فعل تأبـط شراً عندما رثى الشـنفرى فقد قال:

**على الشنفرى ساري الغمام ورائح**

**غزير الكلى من صَيَّبِ الماءِ باكرُ**

لقـد إسـتطاع الصعاليك، بفضل المسـار الذي خطـوه لانفسـهم ان يضفـوا عـلى تسـميتهم السلبية ( الصعاليك) أبعاداً جديدة، ويرتفعوا بها بحيث صارت اسـم علم يدل عـلى حركة حظيت باهتمام الباحثـين المحدثين والمعاصرين اهتماماً يفوق الاهتمـام الذي عومل به هـؤلاء الصعاليك ابان حياتهم، فخصهم بعض الدارسـين بدراسة مستقلة،واعدوهم ثائرين متمردين [٢].

انَّ الواقع التاريخـي يثبت من خلال تحليل بنية المجتمـع القبـلي في المرحلـة الاخيرة مـن العصر الجاهلي الاتي :

**١-** ظهور علامـات الإنحلال في النظـام البدائي للانتقـال من الاقتصـاد الطبيعـي الى الاقتصاد البضاعـي حتى التبادل النقـدي، ومن ابرز هذه العلامـات : تقلـص المشـاعية البدائيـة وظهور الملكية الخاصة لوسائل الانتاج.

**٢-** بداية تحول سلطة رئيس القبيلة عن اساسها القديـم، وهو مراعـاة التقاليد القبليـة فقط الى اسـاس جديد، هو مراعـاة الوضـع الاقتصادي للرئيس الى جانب الوضع القبلي التقليدي.

**٣-** زوال الوضع الامومي (الطوطمي) في العلاقات العائلية، وسيادة العلاقات الابوية (البطريركية).

وأضافة الى الظواهر الاقتصادية والاجتماعية السابقة يجب النظر الى الاهمية البالغه لوجود لغه عربية، وشعر عربي في المرحلة الاخيرة للجاهلية، هما على مستوى متطور يكاد يتخطى مستوى النظام الاجتماعي القبلي في تلك المرحلة، بالرغم من كونهما – اي اللغة والشعر- يحملان انعكاسات أمينة لمختلف ظاهرات هذا النظام [٣].

**الظروف التي أفرزت هذه الظاهرة:**

ان الملكية الجماعية البدائية كانت الاساس الذي يقوم عليه المجتمع القبلي، ولكن الملاحظ من تاريخ الجاهلية ان هذا الاساس يقترب من الانهيار كلما اقترب مجتمع الجاهلية من نهايات القرن السادس واشرف على بدايات القرن السابع الميلادي، ففي هذه الفترة ذاتها تكاد تكون اشكال الملكية الجماعية هذه تنحصر في شكل واحد، هو ملكية المراعي، وبعض الابار والعيون، يبدو انه ملكية مشاعة لبعض القبائل[٤].

من هنا بدأت تظهر بين القبائل في البادية علامات بارزة للتفاوت في ملكية الثروة، حيث أخذت تتكون فئات عليا من الرؤساء وعائلاتهم تملك الاعداد الكثيرة من أصناف الماشية، ولا سيما الابل على نحو يفوق كثيراً ما يملكه بعض افراد القبيلة مع كون افراد آخرين لايملكون شيئاً، وكذلك شأن ملكية العبيد أحياناً، وهذا الفارق استتبع ان يبسط الرؤساء سيطرتهم على المراعي والتجمعات المائية لمنافعهم الفئوية، وان يبتكرون السند الحقوقي لهذه السيطرة باسم حق الاولوية لهم كفئة متميزة.

لقد كان التمايز الاجتماعي بين الفئة العليا من القبيلة والفئات الدنيا منها، يتجلى في مظاهر كثيرة من ابرزها : تميز الرؤساء بنصب خيامهم في المرتفعات المشرفة على خيام سائر ابناء القبيلة، وبافضلية هذه الخيام من حيث القيمة النوعية، وبامتياز مقتنياتهم المنزلية، كالسجاجيد النفيسة والاواني المعدنية والزجاجية الغالية الاثمان، وبافضل الاسلحة، واجمل أسرجة الخيل والابل في حين كان فقراء القبيلة يعانون الشقاء المادي.

ولم تكن ظاهرة الصعلكة المعروفة عن هذه الفترة من الجاهلية سوى نتيجة مباشرة لهذا الشكل من التفاوت والتمايز الاقتصادي– الاجتماعي. ولم يكن الصعاليك سوى فئة من فقراء القبائل المختلفة عبرت بانسلاخها من جماعاتها القبلية وتفردها في الصحراء للغزو والسلب عن واقعين اثنين لهما دلالة واحدة : عبرت اولاً عن خروجها على الانتماء الذي يلزمها الالتصاق بحياة القبيلة والانقياد لأوضاعها وأعرافها مهما لقيت من عوز واضطهاد وعبرت ثانياً عن حاجة مادية لم تستطع احتمالها في ظل القبيلة، اما دلالة ذلك فهي ان التمايز الاجتماعي قد بلغ من تاثير على الفئات المستضعفة حداً يدفع بعضها الى تفكيك علاقاتها القبلية، وهذه الدلالة تشكل علامة بذاتها على الانحلال الذي يتسرب الى داخل النظام القبلي[٥].

إن هذه الفوارق الاقتصادية – الاجتماعية، كانت قد بدأت تحدث اشكالاً أولية من التململ والتمرد (الصعاليك، الطرداء) كعلاقة على بدء تحول هذه الفوارق الى تناقضات فعلية، تصبح أساساً لانقسام المجتمع الى طبقات، وان بصورة جنينية[٦].

**الشنفرى ولاميته : انشودة الصحراء:**

(لامية العرب) قصيدة الشنفرى الطويلة، إذ بلغ عدد أبياتها (ثمانية وستين بيتاً) وبنيت على ( البحر الطويل) وقد حظيت بشروحات عديدة قديماً وحديثاً، ونالت قسطاً كبيراً من الاهتمام

العربي والاستشراق الغربي والشرقي والقصيدة تبدأ بالآتي:

**١- أقيموا بّنْي أمي صُدورَ مَطيكمْ**
**فَإني إلى قوم سوَاكُمْ لأَ مْيَلُ**
**٢- فَقَدْ حُمَّت الحاجاتُ و اللّيلُ مُقْمرُ**
**وَ شُدَّتْ لطياتٍ مطايا وأرحُلً**
**٣- وإنْ مُدتَ الايدي الى الزاد لم اكنْ**
**باعجلهم إذ أجشع القوم أعجلُ**

يبدأ الشنفرى قصيدته أو (لاميته) بمخاطبة رفاقه أو قومه (بنو أمي) بان تقف أبلهم تجاه اي شطر تيممون، فهو اي الشاعر يستهويه صحبة قوم غير قومه، وصدور الابل، تعني الجهة التي يراد الوصول اليها. والقيام هنا يعني الوقوف، والشاعر هنا كان قد اختار،واتخذ قراره بالبراءة من قومه واعتزالهم، وانه قد اختار قوماً سواهم(٧).

ومطلع قصيدة (لامية العرب) مطلع خطابي موجه الى قومه وهذا يعني أن خطابه مسموع لدى قومه، وقوم الشنفرى معروفون، اي (الصعاليك) وهم الفقراء والمهمشون فهو يوجه الخطاب اليهم ويعدهم قوماً، وهم كذلك او هم فئة كبيرة، او جماعات شعبية واسعه الانتشار، توحدهم المعاناة وشغف العيش، والاذلال والقمع والاضطهاد، وبنوا الام هم بنو البشر بمعنى اخر.

وفي استعراضنا (للامية العرب) بأبياتها (الثمانية والستين) وجدنا لزماً علينا ان نتوقف عند بعض القضايا الكبرى، التي تثيرها اسئلة القصيدة في واقعها التاريخي، الذي كنا قد استعرضناه في ماسبق من البحث، فما أثارهما البيتان الاتيان ينبغي التوقف عندهما قليلاً، لتامل طبيعة التفكير والوعي، الذي انتج مثل هذه القضايا الاجتماعية والسياسية والعقلية :

**وفي الارض منأى للكريم عن الاذى**
**وفيها لمنْ خافَ القلي متعزلُ**
**لعمركَ ما في الارض ضيق على امرئ**
**سرى راغباً او راهباً وهو يعقلُ**

منذ مطلع القصيدة يتبين لنا، ان الشاعر (الصعلوك) هذا لم يكن وحيداً في ساحة الدفاع عن النفس، وتحقيق الحقوق المستلبة بل هو قائد لهذا التيار الشعبي العريض وشاعرُ تجاوز السائد والمالوف من اشعار تلك الحقبة الزمنية القاسية، وثقافة مثقفيها.. ففي البيتين الانفي الذكر نلتقي بقضيتين مهمتين:

**الاولى:** اسلوبا الترهيب والترغيب، اللذان يمارسهما أصحاب السلطة والنفوذ مع كل من يخالف القوانين الجائرة، التي يفرضها رؤساء القبائل والمتنفذون على مرؤسيهم، وهما أسلوبان مورسا في العصر الحديث من قبل سلطات الاستبداد والقمع مع كل من يعارض سلطاتها.

فالشنفرى يذكرنا بالاساليب التي مارستها معه ومع (بني أمه) السلطة القبلية الاستبدادية وقوانينها الجائرة، الامر الذي يحتم عليه أن يبحث عن طريق آخر يستطيع من خلاله ان يحافظ على حياته. وهذا الطريق هو طريق الهرب واللجوء الى المنافي البعيدة، وكانت هذه المنافي في ذلك الوقت هي الصحراء البعيدة الواسعة، ومجتمعها الحيواني المتوحش الذي فضله على غيره.

والقضيه الثانية: هي قضية العقل (وهو يعقل). وهنا تعبير عن ثقافة الشعراء وموقفهم من العقل وحريته في التفكير، واتخاذ القرارات استجابة لحرية الراي واحترام العقل البشري، الذي تعرض للالغاء من قبل بعض (السلفيين) الاسلاميين منذ النصف الثاني من القرن الاول

الهجـري على يد (الجبريـين) وموقفهم الرافض للعقـل، ولاصحـاب حريـة الـراي، والعقلانية أي (القدريـين)، وهذا يعنـي أن مثقفي ما قبل (السـلفيين) هم أكثر وعياً واكثر احتراماً للعقل واهميتة في حياة الانسان.

وفي البيتـين السـابع والثامـن يتحدث الشـاعر (الصعلـوك) عـن قضيتين أساسـيتين، يدخلان في هذا الـصراع الدامـي، ويطبعانـه بطابعهما التناقضي الحاد، وهما قضية الشجاعة والبسالة اولاً، التـي يشـعر بوجودهـا، وهـي تغطي كل كيانـه، وتسـتحوذ عـلى مشـاعره. والقضيـة الثانية، هي قضية القناعة والجشـع وهما أمران متضادان ومرتبطان بالشجاعة والبسالة ايضاً، التـي يتميز بهما الصعلوك، وقد عبر الشـنفرى عن الشجاعة والقناعة في قولة:

**وكلَّ أبي باسلٌ غيْرَ أنني**
**إذا عُرضت أولى الطرائد أبْسَلُ**
**وأنْ مُدَّت الأيدي إلى الزادِ لم اكن**
**بأعجَلهمْ إذْ أجْشعَ القَوم أعجلُ**[٨]

فالشنفرى يرى في نفسه، وفي نفس كل صعلوك مطـارد، يـرى الشـجاعة والبسـالة متوجتـين بالقناعـة والشـهامة والمتضادتـين مع الجشـع والطمع، المدفوعين بدوافع العجلة والتسرع.

فالشجاعة أوالبسـالة، التي يتميز بها الصعلوك أصبحت صفة ملازمة لمن ينتمي الى صفوف هذه الجماعـات التي خلعتهـا القبائل في الصحراء، وحاربها واسـتعبدها الاغنياء في المدن العربية في عـصر الجاهلية، وهذه الجماعـات تصافت على الوفاء بينها وبين قضيتها الاسـاس، وهي قضية الوجود الانسـاني في واقعـه التاريخي، والحفـاظ عـلى اسـتمرارية الحيـاة.. وكثـيراً مـا وجدنـا الشـعراء الصعاليـك يحثـون على مقاطعـة المتخاذلـين مـن بـين صفـوف هذه الجماعات الواسـعة، ويحرضون النسـاء على عـدم الارتبـاط والتعـاون معهـم، وتحديـداً الجبنـاء مـن بـين صفوفهم، وفي هذا السـياق يقول السليك بن السلكة[٩].

**فلا تصَلي بصعْلوك نَؤوم**
**إذا أمـسى يُعَـدّ مـن العيـال**
**ولكـن كلّ صعلـوك ضروبٍ**
**بنصل السـيف هامات الرجال**

وفي البيتـين الرابـع والعشريـن والخامـس والعشريـن مـن (اللاميـة) يتحـدث الشـاعر (الصعلـوك) عن نفسـه، وعن إرادتـه الحرة، يتحـدث عـن هـذا التحـول في مسـيرة حياته الغارقـة في الاذلال والتهميـش والجـوع، ويتحـدث عن اتخـاذه لقـراره الاخـير، الذي ألزمـه حمـل السـلاح، والانخـراط المباشر في مقارعـة قوانـين القبيلـة ونواميسـها الجائرة وهو القائل :

**ولكن نفساً مرة لاتقيم بي**
**على الذام الاريثما اتحول**
**وأطوي على الخمصِ الحوايا كما**
**أنطوت خيوطة ماري تغار وتقتل**[١٠]

وواضح أن رجع الحديث في هذين البيتين يعود الى المجتمع وناسه ومواصفاته ومعاييره، وكانه يضيـف الى ماسـبق ونـوه به مـن ان ميله عن قومـه ومجافاتـه لهم، لم تكن بسـبب انحراف في نفسـه، وزيغ عن الصواب، وانما كان بسبب انحراف في هذا المجتمع ذاته، وزيغ عن مسـالك الحـق، وان هـذا الانحـراف في سـلوك المجتمع القبـلي لـم يكن وليـد الصدفة، وانمـا نابع من قوانين ونواميس القبيلة، التي يقرها الرؤسـاء، ويلتزم بها المرؤوسـين، وكانها شيئ منزل من السـماء والخروج عليها يعد خروجاً عن قوانين القبيلـة وعاداتها وتقاليدها، التي تحكم اعضاء

القبيلة، سواء اكانت هذه القوانين جائرة ام غير جائرة.

وعلى هذا الاساس جاء قرار (الشنفرى) بالحرب، وحمل السلاح ضد قوانين الظلم والاستعباد، وتجويع فئات واسعة من المجتمع واذلالهم لاسباب لم يكونوا يوماً ما طرفاً فيها، فمن اجبر الآباء على ان يتزوجوا (إمات) سود ثم يتخلون عن أبنائهم ومن بينهم أبناء برزوا في الشجاعة ومنهم من تميز بالشعر، وبرع فيه ؟

لقد ارتفع الشنفرى في لاميته، التي تسمى بـ(لامية العرب) في تصوير الحياة الجاهلية، الى مستوى الخلق الفني الموهوب، حتى أضحت لاميته، من اهم وثائق الفن والحياة المعبرة عن نموذج المعيشة الجاهلية.

إن الشنفرى حين اختار الصحراء منفى له كان ينطلق من فلسفته الخاصة ونظرته الى طبيعة الحياة في ظل مجتمع تسيره وتحكمه أهواء القبيلة وعاداتها وتقاليدها، التي لاتساوي بين أبنائها، الذين هم من قبيلة واحدة، الامر الذي يتعارض مع فلسفة الشنفرى ورؤيته للحياة، فهو يرفض التمييز ولايقبل الاهانة والسكوت عليها، وهو الشاعر (البارز) والفتى الشجاع، الذي يرفض الاذلال، لذلك اختار له منفى بعيداً عن ظلم القبيلة انطلاقاً من قوله في اللامية :

**لعمرك ما في الأرض ضيق على امرئ**
**سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل**

وهو يعقل، وهذا أمر هام، واشارة نادرة تدل على التفكير والوعي العقلي في زمن تميز بالجاهلية أولاً، وبالخيال الشعري ثانياً وفي زمن طغى فيه ضنك العيش، بالنسبة للشنفرى، وامثاله، كما تميز بإنسحاق الانسان، وشل قدراته على التفكير والتعقل.

وفي قول الشنفرى في اللامية أيضاً :

**وفي الأرض منأي للكريم عن الاذى**
**وفيها لمن خاف القلى متعزل**

فالشنفرى هنا كان يرى بان كريم النفس يجد في التنقل في الارض ما يبعد به عن أن يتحمل الضيم، او ان يلحقه الاذى، وان من خاف بغض الناس له يستطيع أن يعتزلهم، ويبتعد عما يفعلون.

فحرية الانسان المضطهد يمكن ان تكون في هذه الارض الواسعة، اذ ان الارض لاتضيق على امرئ عاقل، شد الرحال سواء أكان هذا المرء راغباً في الرحيل، مقبلاً عليه ام راهباً له، متحسباً عواقب المجهول، الذي يصاحبه.

ويبدوا ان الترهيب والتعذيب كان سائداً في عصر الجاهلية، مثلما هو سائد في عصرنا الراهن، لانهما مرتبطان بالخير والشر، والاثنان صفة ملازمة للانسان منذ الخليقة وحتى الان، فان من يتخذ مثل هذا القرار عليه ان يختار مجتمعاً – اذا كانت هناك فرصة للاختيار – آخر يجد فيه الاطمئنان على حياته، وعدم الاعتداء على كرامته كما يجد فيه حرية التعبير عن مواقفه وعن آرائه وسلوكه الشخصي، والشنفرى حين اختار مجتمع الصحراء، كان مقتنعاً بخياره هذا، فقد قال في لاميته :

**هم الاصل لامستودع السرَّ ذائع**
**لديهم ولا الجاني بما جَرّ يخذلُ**

إن مطلع هذا البيت ( هم الاصل ) يحمل دلالات عميقة جداً، أثارت ضجة عالمية في عصرنا الحديث، ويدخل العلم طرفاً أساسياً فيها. وان هؤلاء الاهل الجدد لا يذيعون في الناس ما

يستودع لديهم من اسرار، ولايخذلون العائذ بهم، وإن كان ذا جرائر، وهو يرى بانه ليس عبئاً على هؤلاء الاهل الجدد، ولا على صحبته لهم، وهو ليس بالذي يستغل منها شمائلها التي يحبها وكانت ( اللامية) قد افتتحت بمخاطبة الاهل والاصدقاء من ابناء جلدته المهمشين :

**أقيموا بني امي صدور مطيكم**
**فإني إلى قوم سواكم لأمْيلُ**

إذن فهو قد اختار (اجناساً) أخرى بدلاً من ابناء جلدته، من ابناء البشر الذين ينتمي اليهم، إذ أن إلفته للارض التي اختارها، وما فيها من وحوش، ليست إلفة تعشق ومحبة لذاتها، لكنها الفة بقرار يأئس ممن حوله، وهي الفه فيها عنت ومشقه، ولكنه يصبرّ نفسه عليها.

وبالتالي، فان حياة المجتمعات، وما حصل فيها من تحولات تاريخية، عبر مراحل التطور المادي للتاريخ كانت محط اهتمام الادب والفن. فالادب والفن يشكلان إبداعاً واحداً، يؤرخ لحياة المجتمعات وأزماتها وصراعاتها وتحولاتها، وهذا ما يؤكد عليه هاينه عندما قال: ((غريبة هي نزوة الناس، انهم يطلبون تاريخهم من يد الشاعر، وليس من يد المؤرخ، إنهم يطلبون ليس تقريراً أميناً عن حقائق مجردة، بل تلك الحقائق التي انحلت عائدة الى الشعر الاصلي الذي جاءت منه ))[11].

*** الهوامش:**

(١) ظاهرة الغربة والحنين في الشعر العربي : د. صبيح الجابر: ص٤٣، ٤٤.

(٢) ديوان الشنفرى : اعداد وتقديم : طلال حرب : ص٢١، ٢٠.

(٣) المصدر نفسه : ص ٢١٨.

(٤) المصدر نفسه : ص ٢٤١.

(٥) المصدر نفسه: ص ٢٤٩.

(٦) ينظر : المصدر نفسه : ص ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٢.

(٧) ينظر : المهمشون في التاريخ الاسلامي : د. محمود اسماعيل:ص١٦، ١٧.

(٨) ينظر : في التذوق الجمالي للامية العرب للشنفرى : ١٢ وديوان الشنفرى ( لامية العرب ) اعداد وتقديم : طلاب حرب: ص ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٤، ٦٥.

(٩) ديوان الشنفرى : لامية العرب : ص ٥٦.

(١٠) المصدر نفسه : ص ١٥.

(١١) ينظر : ظاهرة الغربة والحنين في الشعر العربي : د. صبيح الجابر : ص٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥

**المصادر والمراجع:**


١- النزعات المادية في الفلسفة العربية – الاسلامية / د. حسين مروة / بيروت – لبنان / ط١، ٢٠٠٢ – ط٢ –٢٠٠٨/ اربعة مجلدات.

٢- المهمشون في التاريخ الاسلامي / د. محمود اسماعيل / رؤية للنشر والتوزيع / القاهرة – ط١ -٢٠٠٤.

٣- تاريخ الادب العربي / د. عمر فرَّوخ / دار العلم للملايين / بيروت- ط٦ / ١٩٩٢ / ستة مجلدات.

٤- ديوان الشنفرى / اعداد وتقديم : طلال حرب / الدار العالمية –بيروت–لبنان ط١-١٩٩٣.

٥- ظاهرة الغربة والحنين في الشعر العربي / د. صبيح الجابر / دار ومكتبة عدنان / بغداد – شارع المتنبي / ط١-٢٠١٣.

٦- في التذوق الجمالي للامية العرب للشنفرى / محمد علي ابو حمدة / مكتبة الاقصى / عمان – الاردن / ط١_ ١٩٨٢.

٧- من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام / بندلي جوزي / دار الاداب.

# Lamiyat Al-Arab by Al-Shenfary

## (Contemporary literary reading)

**By: Dr. Sabeih Mezal Jaber**

**Abstract**

The study of (Lamiyat Al-Arab) to Al-Shenfary in a light of the historical material approach or in scientific one that will discover the nature ,social, economical, cultural life through its historical reality ,or through the second Jahiliya and also the last one concerned with Islamic call from many deep questions that presented Epic poem which had great effect on the history and the heritage of Arabic literature ,specially the poetic field. This poem to Al-Shenfary made the Russian Kratechkovesky represented it as (the desert chant)that had differ from ignorant consideration an ignorant poetry as (tribe poetry) whereas (Al-lamiya) had considered from the raids ,this would rebel against tribe , its traditions ,its laws and others.